رسالة في صناعة الاكسير
الاعظم الذي يكون من
الذهب رقم ٦٨

رسالة في صناعة الاكسير
الاعظم الذي يتلون منه
الذهب رقم ٦٨

2

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم يا اخي وفقنا الله واياك ان الحكما مجتمعين متفقين على ان الحجر الكريم الذي هو واحد بالنوع لا بالشخص في جنس نوع المعدن لا من النبات ولا من الحيوان ولا من الانسان لانها صناعة توليد ومن طلب غير وجه وقصد غير اصله كمن طلب النبات من جلد وحجارة او من ثمار من كيمياء وجواهر من غير اصل وهذا هو المجهول المبني على تمثيله وشكله فافهم وانما اضافته تنشيح وانما اختلفت الحكما في طريق التدبير وهي الكبير والاوسط والاصغر والطبيعي والمعالج في التراكيب والبرانيات كل منهم على قدر ما ادى اليه اجتهاده وتجاربه لكن بيني جميع الطرق كلها طريقا هي اسهل الطرق واحسنها ازهد وهي الطريق الذي لا يظهر فيها الالوان البديعة التي تراها في غيرها التي تصنع الاحجار واليواقيت ومنها عمل السيماء والترياق والسم والطلاسم وغير ذلك من العجائب وهي التي مدحها الاولون والكتب في وصفها المتاخرون ووضعوها في الكتب بالرموز والالغاز والامثال خوفا من الوصول اليها بخلاف سائر الطرق فافهم واعلم يا اخي ان اول الدخول في هذا الطريق هو معرفة المفتاح المخصوص بها لفتح اقفالها وهو في هذه الطريق هو معرفة المفتاح وهو عقار واحد يسمى بالماء ويعقد بالنار وله غير ذلك في تركيبه وفعله ولهذا سموه الحكما بالعبد الزنجي عند التركيب ووجه المكتوم فاذا عرفته بجسمه وحقيقته بالمعرفة فانهض اليه وقطعه بالسكين البصير فانه يقطر منه الربع ولم يعد عنه تعفنه والخمر المنزه ودق فاطر على ارض جديدة وقطرها وزن كل شيء تعفنه هكذا لسبع مرات فان الماء [illegible] كالبرزخ وضاعفها وغايتها

نافذا

فانه وهذا هو عمل الصناعة على الطريق المذكور لهذا الطريق فاذا خاص لهم العلم الذي لا يخفى جعل الماء وهذا غاية صناعته لطف ولطيف قال الاول المحققين في كتاب الاركان الاربع من لم يحسنه لم ينفع خس عن تركيبه جسده وجواهره كالعدد الماء لانه يلبس انوار وحصر ويعوده بالتكحيل كذلك من ماء وجدد بعد الارض التعفين اصل الورق فاخرجها بالورق فاذا حصر عنده كل هذا الماء فحفظه وصبه الى موضع مخزن لحفظ الصناعة وفيه سر المطلوب التي من لم يجد وزنها لم يجد الحجر الى طريق الحلول وعلم ان الحكما يقسمون عمل الاكسير الذي هو تركيب الاكسير الى قسمين قسم عمل الاكسير السابق وقسم عمل الاكسير المحرم ويقسمون الاول ايضا الى قسمين قسم علم التزويج والتكليس والعقد والقسم الثاني التحويرات والحد والتفصيل وكذلك قسموا هذا العمل المكتوم الى قسمين القسم الاول وهو التهذيب وهو تهذيب الاجزاء مفردة قبل دخالها على بعضها وهو تعفن مواد الحجر واما القسم الثاني يسمى التركيب وهو ادخالهم على بعضهم وتدبيرهم الى تمام العمل المكتوم ويسمون جمعهم بالهيولى وبعد التدبير التدبير بالحجر فاذا تم تزكيته ثم تحضر ونبين ذلك لاخواننا تبصرة العباد لانه حق تدبيره فان خالفنا القوم في الوصايا في وضعنا الكتاب الاول قال ابن تعالى

والوجه الثاني انما ولو كانت مكشوفة واضحة بالعطي والمانع هو انه يبذلوا اعتقادي والله اعلم فالنبيا بالعمل وعلى الجملة المعلم الاكبر بجعفر اعلم يا اخي ان حجر القوم مادة من اربع احجار والاربع طبائع في هذا الطريق هو وسط بعون الحاجة الى الحجر الرابع ضرورية لكون الارض صاعد في هذه الطريق الاوسط فعوضها الحكما بذلك الحجر وتمامه غيرها فاول هذه الاحجار وبعده هو المفتاح الذي تقدم ذكره واما الحجر وصفه النارية

قف ابتدا العمل

3

الحار اليابس والدهن السايل شمس الحكما ودهنهم ذو الجناحين وهو اول ما تظهر ما تدبر من اجزا هذا الحجر بعد تدبير المفتاح وهو الحجر الحيواني فافهم
وصفت تهذيبها هو ان تسحقها ناعما بالطاقة لكي لا تحترق من نار السحق
ثم اغرها بالمفتاح وعفنها ثم اقطع عنها ثم جدد سحقها واغرها وزدها
واستقطر ٧ مرات فانها تخرج بيضا مكلسة مدكره قد ذهبت عنها الحرق
والاحتراق ولها الحار كذلك ثم ابدا بعد ذلك بتدبير الجو الثالث علي
انفراده وهو الجو البيضي البارد الرطب المائي السيال الزئبقي الخضي
وهو ان تغرها بجميع المفتاح الحار ثم تدبر الذكر لانه يكتب منه
نار علي قوته يفعل بها في الانثي فافهم ثم عفنه يوما وليلة ثم قطر
عنها ثم رده هكذا تفعل بالذكر فانها تنحل وتنعقد وتذول عنها الاعراض
وتصير تختطف بالابصار لشدة لمعانها وبريقها وفي هذا المعنا قال الاستاد
ابو مر الجلدكي في كتاب البرهان اعلم ان في الشمس من شان الحجر ذو
حار يابس سيكم ناضج بالحكمة من تدبير الحكيم وفي الانثي من شان اليد
اجزا الحجر اذ بها برودة ورطوبة تعتبر ولكنها عارية غير انه من الزئبق ما
في طبعها من النفور والاضطراب الضار لطبعها من اصل خلقتها وفي
يبوستها تحبس في ظلمة الاماكن اذ لا تستقر في مسكن ليسكن شم
تسلسل وتقيد ويقربها الحكيم ويهذبها ويودبها بسوط الحكمة
فتكسب الرطوبة من سر المفتاح ويطير لها بعد ذلك الحركة الشديدة
نوع من السكون بخفية تركها الحكيم علي الشمس بمفتاح القمر وتخرج
الشمس عن ملكها وسلطانه بتدبير حق معتبر فهذا بيضة العقوم والحجر
وهذا هو المفتاح الذي يرجع البشر فافهم وقدم النصف الاول من
من المكتوم المسما بالتهذيب ثم اذا اردت العمل التالي منها وخذ جزو
من القمر وهو الانثي علي جزوين علي جزو من الشمس وهو الذكر ثم اعقدهم
بجزو من المفتاح بعد السحق وعفنهم يوم وليلة وقطر الماء عنها و

اعلم

وعند ذلك سواد الحجر الاسود وهو عند السحق وقبل دخول المفتاح وهذا السواد الذي يظهر في
المكتوم الذي لم يحترق من القوم والغاز كم سوادين فقط وهو وهو الذي يظهر
في التدبير الاول بعد المكتوم
حجر وبعده بياض الاكسير وبعده بياض وبعده سواد ثاني عند التركيب الا
الاحمر والحق انهم ثلاث سوادات وثلاثها
بياضات في هذا الطريق الشريف ولكن لم يذكرها احد من الحكما ابدا
ماعدا استاذنا ابي مر الجلدكي في كتاب غاية السرور في شرح ديوان الشذور
وزاد ان التقطير جلي فاذا قطعته المفتاح بالتعفين والتقطير
سبع مرات فانه يبصر عن زرقة ثم خضرة ثم بياض ولهذا قالت الحكما في
العمل بعضه بعض والعارف يستخرج المجهول عن المعلوم فاذا
وصلت الي هذا المقام فقد تم العمل المكتوم وهو تدبير الاحجار الثلاث الذكر والانثي
والمفتاح وهو الذي سماها صاحب المكتسب بالمصري والشامي
والطبقي الحاي والناري والمولد وقال صاحب المكتسب وهذه
الثلاث احجار هي التي فيها العمل المكتوم ولولاها لم تبرز الهيولي من القوة الي
الفعل واعلم ان هذا العمل المكتوم من اوله الي اخره ليس فيه نفع ولا نتيجة ولا
شي من الخواص الفاعلة وانما هو تهذيب وتمهيد للعمل ولان هذا العمل
منسوب الي عالم العرش والكرسي والهيولي وهذه الثلاث علويات من
فوق الطبايع ومجردات عن عالم الطبيعة فلهذا ليس فيها تاثير في المولدة
المتكونة من الطبيعة وانما يكون التاثير والفعل والخواص من حين ظهور
السواد الثاني المسما بالاول المنسوب الي زحل اذ السموات السبعة
الي زحل متكونة من بخار الطبايع فلهذا صار لها التاثير في المولدات
فافهم فاذا علمت هذا واتممت العمل المكتوم المتقدم ذكره فهذا القسم هو
الاول فافهم وقسم الي قسمين عالي وسافل وهو المفتاح وهو الانثي بالنسبة الي الذكر
وهو الحجر المركب المكتوم فاذا اردت السلوك

مطلب التدبير

وانا اذكر لك الى تمام عمل الاكسير ونذكر بعد ذلك ما يشمله ويحتوي عليه
من المنافع والخواص وما فيه من الطب والطلاسم وغير ذلك على وجه
التفصيل فنقول خذ عقد ريحات من شيئا جزو وحن الارض وهو
الجسد وهو الزئبق وهو الكبريت وهو الدهن الذي لا يحترق وهو الصبغ
البيض والنحاس الاحمر القبرصي الذي لا ظل له والطلق الشجري والزنجي
الذهبي والذهب الشي وغير ذلك من الاسماء التي لا تنحصر ثم
اجعله في جوف القدح وادخل عليه من الرطوبة مثله قليلا قليلا و
انت تحرك بعود الحيان يختلط ويصير في قوام شراب الرمان
الحامض ثم اطبق عليه الاعمار وضعه في قدر الرماد او في كانون وقد يخرج
السراج ميقاتا والميقات عندهم حد قليل وكثير ان شئت يوما و
ان شئت اسبوعا او اكثر من ذلك الى شهر فاذا تم الحركة بيرد و
افتحه وانت مولي وجهك عنه عند ثم وقت انفك قطن فيها دهن بنفسج
احذر ان تفتحه وهو سخن فانه سم قاتل ولا لا تفر بخارات الجوهر بك
اذا فتحته وجدته السودا حالك كغراب وهذا هو السواد الاول فما ذكرنا
احقالا يحرق قطعة واحدة كالقار او التراب او حجر الكحل او الماس
الاسود وذلك من شدة النار وزيادتها وعدم احكامها لان من
شرطها ان تكون في صفة الدرجة لحرارات الشمس في فصل
الشتاء وهذا هو السواد الذي اذا التقم الجاهل وظن انه احترق
او فسد وطرحه من يده واذا التقم الحكيم الخبير استبشر وفرح لانه دليل
النجاح وطرح النطفة وعلامة الصحة وهو معنى قول صاحب الشذور

فادبر من لم يعلم السر حقيقته ... واقبل منا من يروم بها سعقا

ولهذا قال الحكيم علامة ما تعلمونه انكم على الصواب اختلاطها الرطوبات
باليبوسات وظهور السواد عليها وان لم يظهر السواد فارجع من قريب
فانك على خطا من عملك ويسمونه المولود الاول وهذا المولود له عندهم
من هو سما منها الشعر والقحف والقحم والفناء وزحل والجبل والاهالي
الاسود وزحل والحديد والنحاس وباب مدينة النحاس المحروسة بالعقبان

والثاني

والثاني وهو باب العلم ويسمى بيض السود وحكاه ابن العربي حجر الهند يعني كلا لا تجد
لما فيه من عمق الباطن وكبائه فالكف في باب الخواص تجد بهذا السواد مثله الى
مثل رطوبة كرونج في الوزن واقسمها على ثلاث اقسام ثم ادخلها على
المركب في ثلاث دفعات في ثلاثة مواقيت بثلاث تعفينات وتكون
المكدة مواقيت بقدر الميقات الاول بجملته فافهم لانها واحد وانما تسمى
ثلاث اقسام ولا تدخل قسم على الاول الا بعد تدبير واحد من شحمه
والاول مقدم اليه واسلم خوفا من الخطا فانه موخر يرزق برزقه في الثانية
بعد السواد وبعضها الى قبلها دفعة واحدة ويكون رماديا في الثالثة ويبيض
في الرابعة وتسميه الحكما والشاقي الثلاث مفاتيح لانها كالملح في الطعام
تطيب المركب فتصلحه وسموها الاخوات والبنات والزوجات وهم الذي
قال فيهم الحكيم ملح ثلاثة لا تزدها رابعا وقال ذو النون المصري علمه عنه

حتى اذا انتجها ثلاثا منه لم تختشي من افعالها التباتا

وتسمى هذه الدرجة بالبيضة ذات الطبائع الاربع وهي الثريا فافهم
والبيت المربع وسقفه وهو خمسة بالذكر وهم الذي قال فيهم الحكيم ان نقص
الكفن اصبعا كان الصبغ ناقصا واسمه حجر العقاب والحجر الذي في جوف حجر
والحجر المكرم وما اشبه ذلك من الاسماء خذ له قسم اخر من الرطوبة مثله الا
الى واقسمه ستة اقسام ثم اسق المركب الاجزا الستة ثم عفنه وقطره بعد
التجسيد ورده ما قطر منه عليه وذده قسما وعفنه وقطره وهكذا الى ان تنفد
الاجزا الستة ثم رد الماء على جسده دفعة واحدة ثم عفنه وقطره وهذا
بالمركب هو المنسوب لدور زحل المسما بدرجة المعدن فافهم ثم امتحن الا
رض وهو ان تجعل منها على الصفيحة الفضة فان ذاب ودخن ففيه من
النفس بقية ولا بد من فرد الماء بالتقطير الى ان لا تدخن الارض لانه ان
بقي منها شي في الارض لم يجب الى التصعيد وفسد المركب ثم قطر
الماء بجوزه سبع مرات اخر فانه يصير دهنا كاللبن ثم صعد الارض في
اثال رخذ فيه بدهون سبعة ايام بنار التدريج اول يوم بنار الرماد
والثاني بالنخالة والثالث بالنشارة والرابع بالسن والخامس بالفحم
والسادس عود حطب يكون غلظ الخنصر والسابع عودين ثم خذ كل
الاكليل على التزاده ثم ادخر من ذلك الاكليل على التزاده ثم ادخر
من ذلك الاكليل جزو وتمن اجل خواصه الذي تكون ذكرها ثم اخذ الباقي منه

واعلم ان السابع لا يصعد وانما يصعد على وجه الارض كشرط الفضة الرفيع
فافهم ذلك لانه مكتوم واعلم ان للزوج الاولى التعاليج الثلاثة يسمى بدور
زحل والتقاطير وتطهير الماء بجوده يسمى دور المشتري واما تصعيد الارض
يسمى بدور المريخ فافهم لان زحل طبعه بارد يابس والسواد عنه وكذلك
المريخ حار يابس وطبع الارض كذلك ما هذا في نسبة الفلك واما في نسبة
التوليد فالسواد الذي مع التعاليج منسوب للمعدن والجوهرية والحل والتقطير
وتطهير الماء وتصعيد الارض منسوب لعالم النبات فافهم سر الموضوع فاذا
وصلت الى هذا المكان فقد وصلت النصف من عمل القوام وهو التزويج
واعلم انك تبدا في التشبيه وهو ان تضع الماء في قرعة ثم القي فيها الاكليل
وهو الاسرب يغوص ويغلي من غير نار وركب عليه الانبيق بسرعة ثم قطر قرعة واحدة
فان الماء يجمد كدهن السمك فهذا هو الماء الالهي وهو الماء الجامد الذي هو ليس
لماء العوام ثم يبقى الاكليل في اسفل القرعة فهو الارض البيضاء النقية واعلم
ان الحكماء لما وصلوا الى هنا واردوا التكميل التركيب فلم يتم لهم دون
ان ادخلوا عليه جسدا آخر ثابت مماسك لان الماء الالهي طائر والارض
الصاعد كذلك ولا يمكن ان الناقص يستقر بذاته فسا قام البرهان
الى ان دبروا جسدا طاهرا يشبه الى ان صار في قوام الشمع
يسرع الامتزاج بهما ويسموه النحاس الرابع وهذا النحاس لا يحترق في
النيران الشديد كما قال الطغرائي لا تقدر النار الشديد على ما دام احراقه
وانما يحتاج عليه ليحل كما يحل الشمع وقال في وصفه لينون البرهمي يا ابني
اما الحجر فانه كان عن الحار الاول يعني يكون عن الشمس ثم قال ولم يزل الطبيخ
تدبيره حتى تكاملت فيه اجزاوه باعتدال التدبير وتعلم بدوام
الطبيخ على مر الزمان وصار حجرا لا يحترق ولا تاكله النار لما فيه من الارض
المتلازم وهو ان النار بالحقيقة بالفعل وهو النحاس الذي تصفه الحكماء
وتعظمه واعلم ان الحكماء اخفوا هذا الموضع كما اخفوا الاول والاخر فاذا عرفت هذا
النحاس من وصفه فابدا بالعمل المكتوم وصفته عمله وهو ان تاخذ من الزهر
المطهر في العمل المكتوم يكون عندك مدخرا وزن الجسد في الجسد عشرة اقسام
فتشمعه بتشميعات بلطف النار فانه يسرع ذوبه كالشمع ويجمد كالفريز
واعلم ان هذا الجسد هو الجسد الجديد تاخذ منه جزء ومن الاكليل تاخذ جزء
ومن الماء الالهي ثلاثة اجزاء ثم ادخل الجميع على بعضهم وعلم ان يدخل
على بعضهم فهذا المزاج والتركيب الثاني سر معنى لم يتكلم عليه الحكماء الاولين
لا من المتقدمين ولا من المتاخرين صونا لهذا السر العظيم ولو وصل اليه الواصلون
يعرف هذا المزاج وكيفية عمله لانه بخطر وقد يشير اليه الامير خالد رضي الله عنه بقوله
فاسحق الماء واقذف الرمل فيه مع نحاس يبرق كالاظفار ومعناه ان يجعل الثلاثة

اجزا

اجزاء من الماء الالهي في القرعة ثم اجعله على النار اللطيفة الى
ان يسخن الماء واقذف فيه الاكليل ثم اتبعه بالجسد الجديد فان الجميع
يحلوا ويحمر اللون لغلبة لون الجسد الجديد عليهم ثم يسود ويصير سوادا
مسكيا لحيني كالسواد الاول ثم يداوم في النار فانه ينعقد ايضا كالر
خام فهذا هو الاكسير البياض على الوضع ومدته مايه وخمسين وقيل مايه
وعشرين يوم وربما جاء في ثمانين يوم وربما جاء باقل فافهم ترشد
واعلم ان في هذه الدرجة يبطي في عقده فلهذه العلة اختلف الحكماء
فمنهم من صبر عليه حتى انعقد بنفسه ومنهم من اوخذ من الاكليل شيئا يسير
وادخله على المركب حتى تلتئم الخمير الاول فانه ينعقد بسرعة من الزمان
ولهذا المعنى قالت الحكماء ان حرارة الخمير ثابتة به في غير زواله فاذا القي
في القرع من هذا السواد درهما على الالف من الابق فانه يصير سالا
شيئا فيه من هذا الابق واحد على مثله ثم ينقلب اكسير يقيم هذا الدرهم
القائمة الاجساد المعلوله ثم اخالصها من الكرو باصح اليها من فضة المعادن
واحسن فاذا اردت ان تنقل هذا الاكسير من البياض الى الشمس اعلم ان درجة
اكسير البياض منسوبه الى درجة الحيوان كما ان زمان التفصيل في
العمل الاول منسوب الى النبات وكان التسويد والعقد الاول والتزويج
منسوب الى المعدن فكذلك هذا اكسير الحمرة منسوب الى الانسان لانه اذا حل
سموم الفلك سنه الانسان او انسان الفلك سعد فلا يتاخى فاذا اردت ذلك
فامزج هذا الاكسير القمري بمثله من الزئبق الاول الطائر الذي عملته في
المكتوم وزوجته منه ثم شمعت الذكر الجسد الجديد منه ثم اجعل عليهما مثل
ربع احدهما من الاكليل يكون مدخورا عندك واعلم يا اخي ان هذا العمل المكتوم
مخفي عند سائر الحكماء من عهد سيدنا ادم عليه السلام الى الان ولم ينطقوا به احد
وتفوا اشد الكتمان كما كتموا الاول والاخر والوسط الذي كتموا هذا العمل
ولم ينطقوا به وكتموه اشد الكتمان ولم يتكلم به احد سوى الفاضل الجلدكي
وصاحب كتاب المؤلف الجديد وعلي جلبي في كتاب درر الانوار كما ذكره
الجلدكي في شرح المكتسب واعلم يا اخي ان الحكماء اختلفت ارائهم في الحل فمنهم
من ادخل على اكسير البياض مثله من خمير الذهب المركز ولم يدخل عليه الاكليل
وقالوا ان قوة الاكليل قد حصلت اولا عند التشبيه بالماء بعد التفصيل ودخل ايضا
ودخل ايضا في تركيب اكسير البياض فلا يحتاج اليه ومنهم من لم يدخل الماء اولا
وقال ان الاكليل لا بد من دخوله في تركيب البياض فلا حاجة في تشبيه
الماء بعد التفصيل وهذه الطريقة يصلح للخمير وهو الخمير وهو الافضل
عن عمل الاكسير الحمرة فافهم اختلاف الحكماء لتكون من امرك على بصيرة
وكذلك وقع الخلاف بينهم في قوة النفس في اكسير الحمرة فمنهم من جعل له
الجزو والذي هو عدد اكسير البياض في ستة امثاله من الماء الالهي

مطلب اكسير البياض

مطلب القلب اكسير القمر

قف على الاشتعال

مطلب اكسير الحمرة

قف اختلاف الحكما

قف اختلاف في قوة النفس في اكسير الحمرة

6

لسرع

ما خلا الم كالياقوت فسماه صورت البيض والزيبق الشرقي وسماه الثلاثة الا الا الدخلوه
اكسير البياض بالذيبق الغربي وبياض البيض لكنه قد ما شرنا الشرقي انما الالالي
لا يفعله الا الحكيم النحرير لانه يحتاج الى ملاطفة ويحتاج ان يدحكه عليه في التشمع سقيه الى
اربعة وعشرين لئلا تنكسر الالات وقد شك صعوبة الف الموالفة الجديدة في كتاب
المولفة الجديد الموالف المقدسه وبعضهم من تحللها الاكسير ثم يلوه اكسير البياض و
دخلا عليه ستة امثالهما من الماء الالاهي في ستة دفعات وبتقسيم الشرب السادسة
الى قسمين فتصير سبعة اقسام على عدد الكواكب السياره وهذا الاجلة اسم هذا
العمل الاول فاذا امتزجت اكسير البياض بجملته صار الذهب وتزوجه من الاكليل و
افنت لكل جسد واحد بمنزلة الجسد الجديد ثم اخترة حتى تنكل فاذا دخلت عليه الماء
الى من الماء الالاهي وعقدته سبق تا محتارد والانفصال ... ثم الكل ونقلة الى
الكبد تجد حجرا اسود كما لقار قطعة واحدة وتكتسب السواد الى الغناء مكتوم عنه حاله الذي
العوم كما ان السواد الثالث في العمل المكتوم لا يتكلمون عليه فهذا هو الذي كان يتكلم
انه في الطريق الحاد وهو الطريق الاوسط من طريق القوم اربع سوادات فان صفوه
اسقيته الثانيه فانه يكون ازرقا فيتقدم من كل مرتبة شيئا باقيا من اوله الى
اخره مثل اجل الخواص اللازمة ... الثانيه ثم في الرابعه يصفر ثم في الخامسه
السلقون ثم في السادسه يحمر كالمغرة ثم في السابعه يحمر كالزعفر وسماه الحكماء في
الدرجه الثامنه بالزنجفر الذهبي او بالقلقطار فاذا تم هذا العمل فالقي منه نصف سبع
الجميع من الاكليل واعقده على نار الرماد فانه ينعقد سريعا نافذا واعلم ان احد العقد
ايضا الى برزة احد من الحكماء غير الامير خالد في قوله

نصف سبع الجميع يكفيك التجريد ثم دلائل البرهان

ثم ينعقد اجعله على نار بعد ذلك ثلث خمس ساعات حتى تخرج منه بقية الروح
المقتاح وسمي النحاس لان البحر ... له يمتزج بالمعدنيات لانه غريب
وليس بغريب لانه ليس من جنس المعدن وقولهم ليس بغريب ايضا سبب عظيم
من اقوالهم في المعاني المختلفة في ان تكون المتفقة في الباطن الذي اذا سمعها
الجاهل وقع في وادي الحيرة ودهشوا وضلوا وضلوا لو بينا وقد ...
بعضهم كذالك وهو ابن نحام العراقي شعر

ولكن يب ايادلك لعذلها وهل يجازي على النعاة بكفران

فالقه من هذا الاكسير واحدا على الف من الحجر الطاهر وعفنه يوما
وليلة فانه يكون اكسيرا مفتقنا كالرمل لكنه يذوب بادنى الحرارة
ويسمون رمل الجبل القه من هذا الرمل واحدا على مثل شمس والقه
واحد من الشمس على الف من القمر فانه يكون ذهبا ابريزا احسن
من ذهب المعدن واحذر في الثمن واضعف المقدار والعدد والبين
والتقلص الحجر ولهذا قال الحكيم ذهب العامه النبات بجبل وذهبنا
كالنبات البستاني واعلم انه اذا مكث على النار الندية ... ساعات
لقطع البخار يصير بلون الكبد المشوية او الدم المحترقة اسود اللون وذالك

لسرع

الحجر المشتراحمر وزيادتها ولهذا قال الحكيم اوله سواد واخره سواد ويسمى
عند القوم براس الملك ولباس الكافور وهذه النار بحرارة شمس
الصيف مرتين على المقدار والعيار لان العمل كله منقسم
على فصول السنة فنار التزويج الاول والتماليج
الشتوية الخفيفة الى درجة زحل نارها
على المقدار بحرارة شمس الشتاء في اواخر
النهار ثم قومه ... واما نار
... او العمل والجواري
فنارها بحرارة
...
بحارة هذا الخريف في مبادي النهار ثم فرم هذه العيار واما نار
التركيب الثاني وعمل اكسير البياض فنار بحرارة شمس قطعة ... عدة ...
الربيع فيه وسطه جنوبه ثم فرم واشكرا الملك ... الصحيحة
الستار ثم عملا اكسير الحمرة بحرارة شمس
الصيف فيلزم بالقرون ان التوزيه ...
ثم قطع البخار بحرارة
شمس الصيف فافهم هذا ...
الميزان قال الحكيم
... الحجر ...
...
...
...
...

الكبريت
مطلب ...
مطلب التدبير ... على ... الطالع

بنفسه في تدبير على الكسير من غير رموز ولا كلام مخفي ولا تلويح بل بالعيان والتشريح
ان تاخذ الحجر الذي فيه العلوم اعني به ... تسحقه بعقله من
ملح ... والصابون ثم تنشفه فانه ينزل رصاصه كرمته ثم هذا هو استنباط الزئبق
ثم تاخذ الحجر الثاني اعني ... تطبخه في ماء قد حللت فيه ملح ... ثم
وشيا فانه يجد ... سحقا روحانيا وهذا هو استنباط الزئبق وهو الفعل المنفو
الذي يتفقو عليه الحكما فاذا فهمت وانت كاس الحجر الثالث وهو الجسد ووجه تكليسه
ان تجعله ... ثم اسحقه بقليل من هذا النفس المدبرة واجعله في بوتقه في
جوف بوتقه في نار رماد وغطه بالرماد وخذ وسط البوتقة واجعلها في نار الفحم
برده وخذه فانك تجده مكلسا فاذا وصلت الى هنا فقد جاوزت القنطرة وخرجت
من العمل المكتوم ثم اشرع في التدبير المعلوم لارباب الحكمة والعلوم واعلم ان الحكما
قسموا هذا التدبير الى اربعة اقسام اصغر واوسط واكبر واعظم اما الاصغر فيتم
في يوم واحد وليلة ... لان الاختلاط تقع فيه دفعة واحدة وطريقه
ان تاخذ من ... التي هي في ... عمله ثم من الحكما واحد ومن ...
... ثلاثة واجمع الكل بالاختلاط ثم دبرهم
التدبير ... القوم ... وهو التعريق بالتشميع والتبريد وانا التنقير العظيم
بتدبير الحكما الطبيعي المرموز وهو ... وتنحل وتصعد ... نافذا
فاذا سلكت ... فانه ... تتحد وتتشاجع ... يقيم ... الزئبق
وقد صار الكسير ابيضا ما بقي الى الذوبان ... يقيم ... وتبقى
... واما التدبير ... التعريق فانه بطول ... ويتغير ويقيم
وانه مدنيو من الفرنسيا كما علا عليه الخلوص واما الباب الاوسط فهو ان تجمع النفس
والروح بميزان السوابع ثم عرقه قدر ساعة فانه يسود واسعد في هذه الدرجة
... ثم ادخل عليه ... وزنه ... ثم شمعه ساعة فانه
يزيته ثم ادخل عليه ... فانه يصير ... ثم ادخل عليه الرابع ...
عرقه فانه يصير ابيض كالرخام في الرابعة ... غير ... فهذا
... والماء الخالد ... ان تدخل عليه الجسد كوزنه الذي ... الاول
ثم شمعه فانه يتحد ويصير الكسير تاما واما درجة ... فقط بغير
تشميع واما الباب الاكبر فانه ... دفعة واحدة وهي النفس
والروح والجسد كما في الباب ... غير انه ... في هذا الباب بالسوابع ثم
تشميعه بعد ذلك ... من ... على ... الكواكب السبعة
والجوز ... فانه بعد هذا العمل يكون ... ابيض ... على
ما ... وهو ... على قدر ... واما الباب ... فانه ...
... زيادة على الباب الاكبر ... اثني عشر
... واما ... بالحرارة فقط كما تقدم

ضعيف
النفس شمس الروح
قمر الجسد

~[2279] fols.1v-6r: A titleless alchemical treatise, according to a modern note on fol. 1r called Risala fi sina'at al-iksir al-a'zam alladhi yatakawwanu minhu al-dhahab رسالة في صناعة الإكسير الأعظم الذي يتكون منه الذهب .*Starting-point of the text is the thesis that all metals can be traced back to one universal metal, which is gold. The different kinds of metals can regain this original substance by chemical treatment, the elixier. This theory of transmutation of metals, which was strongly opposed by Ibn Sina ابن سينا (died 428/1037) , is defined by al-Tughra'i الطغرائي (executed 515/1121; ? Ullmann, Natur- und Geheimwissenschaften, pp. 229-231) and above all by Abu al-Qasim al-Iraqi al-Simawi 7) أبو القاسم العراقي السيماويth/13th century; ? Ullmann 235-7) in his Kitab al-ilm al-muktasab fi zira'at al-dhahab كتاب العلم المكتسب في زراعة الذهب : ? the edition by E.J. Holmyard (Paris 1923) and his introduction pp. 4f. al-Tughra'i and al-Simawi have essentially inspired the contents of our text; al-Tughra'i is mentioned on fol. 4v18 as al-Tughra'i and al-Simawi is referred to as Sahib al-Muktasab صاحب المكتسب on fol. 3r11 and 12. al-Simawi's book was apparently the source for a quotation of a poem by Dhu al-Nun al-Misri 4:ذو النون المصري r11f. = al-Simawi ed. Holmyard 40,15. In addition, the author of our text quotes different works by Aydamir al-Jildaki أيدمر الجلدكي (died 743/1342; ? Ullmann 237-239) : he used Jildaki's commentary on al-Simawi, the Sharh al-Muktasab 5) شرح المكتسبr26) = Kitab Nihayat al-talab fi sharh al-Muktasab كتاب نهاية الطلب في شرح المكتسب (on which ? Ullmann 238) and Jildaki's Kitab Ghayat al-surur fi sharh Diwan al-Shudhur كتاب 3) غاية السرور في شرح ديوان الشذورr6) , a commentary on Ibn Arfa' Ra's ابن أرفع رأس (died 593/1197) , Shudhur al-dhahab شذور الذهب , an alchemical poem (on which ? Ullmann 231f.) which is quoted 3v21. Finally, our author quotes (2v12) Jildaki's Kitab al-Burhan كتاب البرهان (on which ? Ullmann 239f.) and has knowledge of Jildaki's Kitab Anwar al-durar fi idah al-hajar كتاب أنوار الدرر في إيضاح الحجر (on which ? Ullmann 241) . The latest source quoted by our text is Ali Chelebi = Ali Bek al-Izniqi علي چلبي = علي بك الإزنيقي , also called al-Mu'allif al-jadid المؤلف الجديد (lived in the 9th/15th century) ; his Kitab Durar al-anwar fi asrar al-ahjar كتاب درر الأنوار في أسرار الأحجار (on which ? Ullmann 243) is mentioned 5r25 (compare also 3r7; 5r24 and 5v4) . Therefore, our text must have been written after the9th/15th century. In addition to al-Izniqi, the author used older sources: besides those listed above he mentions on fol. 2r3 the Kitab al-Arkan al-arba' كتاب الأركان الأربع and as its author "al-ustadh الأستاذ ", perhaps Jabir Ibn Hayyan جابر بن حيان from the

4th/10th century: Jabir is author of the Kitab al-Arkan كتاب الأركان (? GAS IV 251,9) and of the Kitab Tadbir al-arkan wa-al-usul كتاب تدبير الأركان والأصول which has now been edited by Pierre Lory, L'élaboration de l'?lixier suprème (Damascus 1988) , pp. 139-152. -Beginning (after the Basmala) : *اعلم يا أخي ... (غير واضح) أن الحكماء مجتمعين (!) متفقين (!) على مادة الحجر الكريم التي هي واحدة بالنوع ... -End: *فافهم واشكر الله الملك الستار منا سرّ عمل إكسير الحمرة لحرارة شمس الصيف فيلزم بالضرورة أن يكون حاره قطع البخار لحرارة شمس الصيف فافهم هذا الميدان ، -On fol. 1r follows a note called Nubdha fi tadbir amal al-iksir min ghayr rumuz... نبذة في تدبير عمل الإكسير من غير رموز, perhaps by the copyist Mustafa Ibn Muhammad al-Ayyubi al-Rahmati مصطفى بن محمد الأيوبي الرحمتي.-Astrology, divination. *